

الفصل الثانى

رجل كلّ العصور

إنّ هذا الذى تلوناه، وطالعناه من كلمات الشاعر
والمفكرّ الفرنسىّ الكبير "لامارتين" لم يكن وحيداً بين الآراء
والاعترافات التى أدلى بها فى إعجاب وافتنان وصدق رجال
كثار، وكبار، من الذين أمضوا حياتهم، وقضوا نحبهم، وهم
خارج دائرة الإسلام.

يبيد أنّ ثقافتهم وأطلاعهم الواسع المتراحم.. ثم
احترامهم لانفسهم وتفكيرهم.. كل هذا جعلهم يحنون أمام
عظمة الرسول ﷺ ونقائه وتُقاه!!

ثم لم يستطيعوا صبراً على اختزان إعجابهم، ولا على
كيتمان الولاء الذى أفعم به وجدانهم وتفكيرهم..